

حلقات نور على الدرب (810) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب اسائلكم واستفساراتكم نقوم بعرضها على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة -

[00:00:18](#)

للبحوث والافتاء باسمكم جميعا ارحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تجاوبه. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة بعث بها المستمع محمد العابد من الجزائر يقول فيها ماذا يجب علي نحو والدي اللذين - [00:00:39](#)
مات وكنت اظن انني مقصر في حقهما قبل وفاتهما الآن اطلب ان ترشدوني لعمل اقوم به بعد وفاة والدي للقيام بحقهما. تلافيا ما فات في حياتهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:03](#)

من الامور المشروعة من بر الوالدين بعد وفاتهما الصدقة بالمال والدعاء والحج والعمرة واذا كان الانسان غنيا بامكانه ان يخصص جزءا من ما له اشتري به عقارا ويجعله وقفا لهما - [00:01:34](#)
ينفق من ريعه صدقة عليهما وبخاصة في المواسم الفاضلة او اذا جاء احد في حاجة شديدة هذه جملة من الامور التي تشرع لبر الوالدين بعد وفاتهما. وبالله التوفيق شكر الله لكم. مستمع من الرياض يقول - [00:02:17](#)
انا لا اصحو لصلاة الفجر. وقد طلبت من اهلي ان يصحوني من نومي ولكنهم لم يفعلوا وعندما اصحو في الساعة العاشرة صباحا هل اصلي الفجر في ذلك الوقت الجواب هذا الشخص - [00:02:51](#)

يحتاج الى ان يرجع الى معرفة وظعه لبحث عن السبب الذي يجعله يتأخر في النوم يتأخر عن الاستيقاظ فهل هذا الشخص من المنهمكين اجتماع الاغاني وفي لعب الورق يعني انه يسهر - [00:03:10](#)
فاذا مقارب وقت الفجر نام الشخص الذي يتأخر في النوم ما يصحو مبكرا او انه مصاب في حالة نفسية يكون عنده قلق في الليل القلق النفسي ولا يهدأ مثلا الا في اخر الليل - [00:03:40](#)
وينام ولا يستيقظ في هذا الوقت الذي ذكره او انه يكون من الاشخاص الذين يستعملون امورا محرمة في الليل وبعد ذلك بعد فترة من استعمال هذه الامور المحرمة يصاب بهبوط - [00:04:11](#)

واذا اصاب بهبوط بعد ذلك يستغرق في النوم الى درجة انه يصعب على من يريد او يصعب على من يوقظه اه ايقاظه. يعني يتعب من ايقاظه ولا يستيقظ فالمهم هو ان هذا الشخص وامثاله ينبغي ان يرجعوا الى انفسهم ويعالجوا السبب - [00:04:34](#)
الذي من اجله يحصل التأخر عن صلاة الفجر واذا والعادة ان الانسان اذا نام مبكرا فانه يستيقظ مبكرا واذا زالت الاسباب التي تجعله يتأخر في النوم وهي موانع عن اليقظة لصلاة الفجر اذا عالج هذه - [00:05:03](#)
فارجو انه يستيقظ مبكرا هذا بالنظر للمستقبل ولا ينبغي ان يستسلم الانسان الى هذا الشيء يعني بالنظر الى انه يتكرر منه دائما

يعني التأخر عن صلاة الفجر واذا كان من من النوع الذي نومه ثقيل. لان بعض الناس - [00:05:30](#)

يصاب بثقل في النوم. ينام مبكرا لكن نومه ثقيلًا فهذا يحتاج الى عرضه على طبيب. لان هذا قد يكون نتيجة رطوبة في الدماغ يعني زائدة. فيحتاج الى ان يعرض نفسه على طبيب من اجل معالجته وتخفيف هذه الرطوبة - [00:05:55](#)

حتى يستيقظ مبكرا في المستقبل واذا كان قد حصل منه تقصير فيما مضى فعليه التوبة والاستغفار واذا كان قد ترك شيئًا من الصلوات فعليه ان يقضيها وبالله التوفيق. شكر الله لكم - [00:06:18](#)

يقول السائل نحن نصلي ما اذا كانت العادة جارية اذا كانت العادة شبه نادرة يعني ان الانسان ينام وقد تطلع عليه الشمس ويكون ما صلى فهذا داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:06:35](#)

لا كفارة لها الا ذلك. انا قصدي من هذا الكلام انه يصلي اذا استيقظ ولكن اذا كان هو السبب فعليه ان يعالج السبب. وبالله التوفيق اثابكم الله. يقول السائل نحن نصلي في صالة كبيرة في مقر العمل - [00:06:58](#)

خصصناها للصلاة لعدم وجود مسجد قريب وفي طرف من الصالة مجلس لنا نجلس فيه اثناء الراحة وعندما نصلي يقوم كل واحد من المصلين باخذ احد آآ قطع المراكبي التي نتكأ عليها ليجعلها سترة له - [00:07:19](#)

فهل من شرط صحة الصلاة وجود السترة دائما حتى في المسجد افتونا جزاكم الله خيرا الجواب انه يجب عليكم ان تصلوا في اقرب مسجد الى المؤسسة التي تشتغلون فيها لان الصلاة مشروعة جماعة في المساجد - [00:07:45](#)

فاذا كان مجموعة من الموظفين يصلون في نفس المحل. والمساجد قريبة منهم تتعطل هذه المساجد المهم ان الصلاة واجبة جماعة في المساجد وهذه هي سنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وقد جرى عليها خلفاؤه من بعده وصحابته وسائر القرون المفضلة الى يومنا هذا - [00:08:15](#)

وعلى المسلم ان يتقيد بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ويغفر لكم ذنوبكم الاية ولا يتساهل الانسان في هذا الباب. يحكم عمل وظيفته - [00:08:45](#)

ويخفف الوزن من قيمتي وصلاته فلا يبالي بما يفوته من الاجر واما ما سألت عنه من ناحية السترة فقد جاءت الدالة دالة على ان الانسان اذا اراد ان يصلي فانه يصلي الى سترة - [00:09:07](#)

وهذا فيه احتياط للانسان خشية من ان يمر احد بينه وبين يديه وبالله التوفيق سواء كان في مسجد او في مكان عام هو ما سأل عن هذا التفصيل لان بالتفصيل في مثل هذا اذا كان في مثل الحرم المدني او الحرم المكي او يعني محلا فيه ازدحام فيه ازدحام من الناس مثل - [00:09:29](#)

وقت الحج في مكة او وقت رمضان او ما الى ذلك فهذا ما تشترط له السترة لان لانه لو ان كل شخصا يصلي ويمنع من يمر عليه فان الشخص الذي يمر لن يجد طريقا الا - [00:09:56](#)

بعد يعني بعد مشقة عظيمة. ومن المعلوم ان المشقة تجلب التيسير واما اذا كان المسجد ما فيه زحام حتى في مكة اذا لم يكن فيه زحام وكذلك في المدينة اذا لم يكن فيه زحام فانه يصلي - [00:10:12](#)

الى سترة. وبالله التوفيق. يعني يصطحبها معه ولا لا ما يصطحبها يصلي يجعل عمود من الاعمدة امام ان عن يمينه او عن يساره لان المساجد فيها اعمدة الاعمدة والمصلون كثر. على كل حال الامر في هذا سهل. نعم. هو يستشكل يعني ان الذين يصلون معه كل واحد منهم يأخذ - [00:10:31](#)

احد من المراكب على كل حال هذا هؤلاء لا ينكر عليهم لكن السترة ليست شرطا في صحة الصلاة. الحمد لله. الا بالنظر لما جاء من الدالة الدالة على ان على يعني تحديد بعض الاشياء التي - [00:10:56](#)

تقطع الصلاة مع خلاف العلماء في هذا هل القطع يعني يعني يقصد منه البطلان او ان المقصود بالقطع هو نقصان الاجر مع صحة الصلاة وبالله التوفيق مجتمعة ميم الف تقول سمعت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

انه لا يجوز لامرأة ان تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم وانا سافرت من احد من احدى مناطق المملكة الى الرياض

وركبت الطائرة مع جارنا وابنته وهو في مقام والدي من حيث السن - [00:11:39](#)

فهل ينطبق علي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم المذكور الجواب نعم ينطبق عليك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لان

الشيء الذي يمكن ان يحدث للطائرة لا يحيط به الانسان - [00:11:59](#)

فلو انه عرض لها عارض من العوارض وعدلت مسارها الى مسافة الى محل اخر فان هذه المرأة يعني يحصل عليها ضرر ومسألة

النهي عن سفر المرأة مراعا فيه يعني آآ الحفاظ عليها - [00:12:16](#)

في حالة الظروف الطارئة لان السلامة من الظروف الطارئة هذا امر ليس بمتحقق واذا كان معها محرم فانه سيقوم بما يخصها وتحتاج اليه في حالة الظروف الطارئة. اما اذا كانت الظروف سليمة هي لا تحتاج الى احد. لكن اذا حصل ظروف طارئة والظروف الطارئة

متعددة - [00:12:39](#)

قد يطرأ على ظروف قد يطرأ على عرضها يعني من ناحية انتهاكه او مثلا يصاب بمرض او بغير ذلك من الظروف الطارئة جعل ذلك

يعني جعل المحرم من اجل المحافظة على على هذه المرأة - [00:13:05](#)

ومن المؤسف ان كثيرا من الناس لا يهتم مراعاة الامور الشرعية يعني لا يهتم بالاوامر ولا يهتم بالنواهي. ولو انه فكر فيما تقتضيه

الاوامر من المصالح وما تقتضيه المفسد اذا وما تقتضيه النواهي - [00:13:25](#)

من المفسد في حالة انتهاك المنهي عنه اذا لو فكر في هذا الامر لما اقدم. ولكنه يرجح ما تسول له نفسه ويغريه الشيطان عليه

ويسوقه هواه الى هذا الامر فيترك الواجب مثلا او يفعل شيئا محرم - [00:13:48](#)

دون النظر الى ما يترتب على ذلك من فوات مصلحة وما يترتب على ذلك من جلب مفسدة هذا في حالة الاقدام وفي حالة الامتناع ما

يفكر فيما يترتب على الامتناع من مصلحة وما يترتب على الامتناع من المنهي عنه - [00:14:12](#)

من درء مفسدة. اي اننا نقدم على الامر بدون تفكير في نتائجه. والمفروض ان عندما يريد ان يقدم على امر من الامور يفكر في مآله

وما ينتج عنه من المصالح والمفسد وبعد ذلك - [00:14:34](#)

يعمل على حسب ما يقتضيه الشرعي. ومن ذلك مسألة السفر بدون محرم. فانه مراعا فيه تحقيق المصلحة للمرأة ودرء المفسدة عنها

واذا سافرت بدون محرم فانها قد اهملت النظر في جلب المصلحة - [00:14:54](#)

ودرء المفسدة عنها وبالله التوفيق تقول ايضا اعيش مع اسرة صغيرة واعمل في مزرعة مع اسرتي وذات يوم شديد الحر عملت في

المزرعة وكان ذلك في رمضان فافطرت يوما ثم قضيت ذلك اليوم فهل يقبل مني القضاء او علي كفارة؟ اذا كنت - [00:15:14](#)

قد افطرت ذلك اليوم بالنظر الى من شدة العطش والجوع الى درجة انك لا تستطيعين التحمل الى الليل والله يعلم ذلك منك فانك في

هذا الامر وليس عليك اثم وليس عليك الا القضاء وبالله التوفيق - [00:15:36](#)

المستمع عمر بن خميس من جدة يقول اقسمت عدة مرات على الاقلاع عن التدخين والا اعود اليه ولكنني اعود اليه وتضعف نفسي

ولا ادري كم مرة حلفت ثم رجعت. فما الذي يلزمني من الكفارة؟ هل تكفي كفارة واحدة - [00:15:58](#)

الجواب الذي تكفي عنه كفارة واحدة اذا حلف الانسان ايمانا مكررة على امر واحد ثم حنث فيه في نهايتها فانه يكفر عنها اما اذا حلف

ثم حلف ثم حلف ثم حلف ثم حلف ثم حنث فحينئذ - [00:16:22](#)

اه يكفر عن كل واحد منها ولا تتداخل الكفارة لان لكل كفارة للسبب وموجب فالسبب هو اليمين والموجب هو الحنف وقد تحقق في

كل صورة من الصور وبالله التوفيق مستمعة من السودان رمزت لاسمها بحرف عين الف ميم تقول انا فتاة بلغت سن الثانية عشر من

عمري - [00:16:50](#)

كنت اقوم باداء الصلاة. اما الصيام فقد كنت اصوم بعض الايام من رمضان واترك الباقي لظني انها انه لا يجب علي الصيام في ذلك

السن والان وقد كبرت هل يلزمني قضاء تلك الايام والكفارة - [00:17:18](#)

الجواب اذا كنت قد بلغت في هذا السن بمعنى انه حصل عندك احتلام لو حصل حيظ او حصل نبات شعر خشن في القبل بان هذه

ثلاث علامات بالنظر الى المرأة - [00:17:40](#)

وفي علامة رابعة وهي بلوغ خمس عشرة سنة لكن اذا كنت يعني وجد فيك علامة من علامات البلوغ التي ذكرت فان الصيام واجب عليك وحين وما تركتيه من الايام انك تقظينه - [00:18:03](#)

وتكفرين عن كل يوم باطعام مسكين وهو نصف صاع من البر يعني كيلو ونصف كيلو وعليك التوبة والاستغفار من هذا التقصير. اما اذا لم يكن حصل عندك شيء من علامات البلوغ المذكورة - [00:18:23](#)

فليس عليك قضاؤه لانه لم يجب عليك وبالله التوفيق. اثابكم الله مستمع رمز لاسمه بحرف الف سين حاء. يقول انا شاب غريب عن بلادي وعن والدي وقد سبق لي ان ارتكبت ذنبا كبيرا. ولكني الان تبت الى الله وندمت على ما فعلت - [00:18:45](#)

غير اني ما زلت بعيدا عن والدي ورأيت حديثا يقول ثلاثة لا تنفع. ثلاث لا تنفع معهن او لا ينفع معهن العمل وعد منها عقوق الوالدين فهل لي توبة؟ وهل تقبل مني الاعمال مثل الحج؟ قبل الرجوع الى والدي - [00:19:06](#)

وانا في طريقي اليهما مع العلم اني لو رجعت اليهما لا يمكنني الوصول الى البيت الحرام الا بمشقة لبعد المسافة ويقول انه يأتيه احيانا اه مكاتبات من والديه بانهما سامحاه وعفوا عنه - [00:19:26](#)

الجواب اذا كان الامر كما ذكر وكانت هذه الكتابات تأتي اليه فانها تكون معتبرة من ناحية السماح وعليه ان يحج يعني يحج اذا كان ما حج فرضه. وكذلك اذا كان معتمر يعتمر عمرة الاسلام ويحج حجة الاسلام. وبامكانه ان يكتب - [00:19:47](#)

لهما وايضا يعني يكتب لهما ويدعوا لهما ويشكرهما على ما حصل منهما من ناحية المسامحة وايضا يقوم ببرهما من ناحية المال يدفع لكل واحد منهما ما يليق به من ناحية حاجته واذا تيسر - [00:20:08](#)

الفرصة بعد الحج وبعد العمرة فبامكانه ان يسافر لهما وبعد ذلك يحصل الاتفاق النهائي فيما بينه وبينهما من ناحية المسامحة ويكرمهما بما يستحقانه من الاكرام وهو وقادر عليه وبالله التوفيق - [00:20:28](#)

المستمع جمعة سالم من جمهورية مصر العربية يقول انا شاب احببت ان اتزوج وخطبت قريبة لي. ودفعت لاهلها المبلغ المتفق عليه مقدما ولم نكتب العقد عند القاضي وانما كان مجرد خطبة. وبعد فترة وجيزة سافرت - [00:20:47](#)

للعمل وفي اثناء ذلك علمت بان عمي تزوجها ولم يعرف انني خطبتها وانني دفعت لهم المبلغ مقدما وفور علمه بذلك طلقها الطلاق الشرعي وانا رجعت وطالبت اهلها بالمبلغ الذي دفعته - [00:21:10](#)

وكان الرد منهم انهم امتنعوا عن اعطاء المبلغ وقالوا هذه المرأة التي انت خطبت ان شئت ان تتزوجها فتزوجها ونعقد لك عليها وانا الان لا اريدها. فما العمل الجواب انهم يعيدون اليك المبلغ الذي اخذوه منك - [00:21:29](#)

السبب الذي من اجله جعلك تخطبها وتدفع المهر هذا زال وهو البكارة وبزوال السبب انت وهم وهذا من اختيارهم هم واذا كان ذلك باختيارهم فحينئذ لك الحق في المطالبة بحقك ولا يجوز لهم ان ان يمنعوا حقك عنك - [00:21:49](#)

وبالله التوفيق الاخت باء باء من ليبيا بنغازي تقول هل يجوز قراءة القرآن من المصحف في الصلاة سواء بوضعه امام المصلي او في يده الجواب ان الامر في هذا واسع اذا كان الانسان لا يستطيع القراءة من حفظه - [00:22:12](#)

فانه يقرأ في المصحف سواء وضعه امامه او مسكه بيده وبالله التوفيق المستمع فيصل السليمان من الرياض يقول ما المقصود بالحديث الغريب الجواب الحديث الغريب قد يكون مثلا فيه غرابة - [00:22:33](#)

من ناحية سنده يعني جميع طبقات السند وهذا يسمونه الغريب المطلق بمعنى ان سلسلة السند من الرسول صلى الله عليه وسلم الى اخر راو من رواته كالبخاري مثلا يعني ما بين البخاري وبين الرسول صلى الله عليه وسلم من سلسلة السند واحد بعد واحد -

[00:22:58](#)

فهذا غريب غرابة مطلقة وكلمة مطلقة يعني في جميع طبقات السند وقد تكون الغرابة بالنظر الى بعض طبقات السند وهذه تكون غرابة مقيدة يعني قد تكون في الطبقة الاولى يعني بعد الرسول يعني في الصحابي يكون ما رواه عن الرسول صلى

الله عليه وسلم - [00:23:35](#)

صحابي واحد كحديث انما الاعمال بالنيات فقد رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهذا فيه غرابة بالنظر الى الطبقة الاولى وقد

يكون في الطبقة الثانية او الثالثة. فالمهم ان الغرابة قد تكون مطلقة وقد تكون مقيدة. وبامكان الشخص الرجوع - [00:24:04](#) الى مصطلح الحديث مثل كتاب علوم الحديث ومثل اه الفية العراقي وشرحها لنفس المؤلف الذي هو العراقي. ومن احسن الكتب المختصرة في هذا نخبة الفكر. وشرحها نزهة النظر كلاهما لابن حجر العسقلاني وبالله التوفيق - [00:24:28](#)

المستمعة فاء ميم عين مصرية مقيمة بالهفوف تقول توفي والدي من حوالي آآ شهرين وطلب مني قبل الوفاة ان اقوم بعمل عمرة عنه. وانا الان باذن الله تعالى الحج فهل يجوز لي - [00:24:58](#)

ان احج معتمرة ان احج متمتعة تكون العمرة لوالدي والحجة لي او اقوم بالحج والعمرة عن نفسي ثم اذا قضيت منها في الاماكن المقدسة اعود واتي بعمرة عن والدي الجواب - [00:25:20](#)

انت بالخيار ان شئت ان تكون العمرة الاولى التي قبل الحج تكون لابيک والحج يكون لك او انك تجعلين العمرة لك والحجة لك وبعد الانتهاء من اعمال الحج تأتينا بعمرة له يعني تخرجين من الى التنعيم وتحرمين بعمرة له فالامر في هذا واسع وبالله - [00:25:40](#)

توفيق تقول في سؤالها الثاني قرأت عن مذهب الأئمة الأربعة ان تغطية وجه المرأة من محظورات الإحرام ثم قرأت حديثا عن السيدة عائشة رضي الله عنها تقول فيه اه كنا اذا مر علينا الركبان سدلت احدانا خمارها على وجهها - [00:26:11](#)

او جلبابها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه نرجو من فضيلتكم ايضاح حكم تغطية الوجه للمحرمة اليوم ان ما نسب عن الائمة الاربعة هذا صحيح وما روي عن عائشة صحيح فبالنسبة لما نسب عن الائمة الاربعة ان الاصل هو عدم تغطية الوجه - [00:26:32](#)

بالنظر للمرأة لكن يعني في حالة الاحرام من الحج او العمرة. لكن اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطيه. وعلى هذا يحمل كلام عائشة وتغطيته في حالة رؤية الاجانب لها هذا يعني - [00:26:56](#)

يدل عليه عمل عائشة لانهن كن يفعلن ذلك وهن محرمات ولا تعارض بينما نقل عن الائمة الاربعة وما نقل عن عائشة رضي الله عنها لان كل واحد منهما محمول على وجه وقد بينت الوجهين فيما سبق وبالله التوفيق - [00:27:14](#)

شكر الله لكم ان كان ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الرديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافكار نشكر فضيلة الشيخ على تجاوبه مع البرنامج واجابته للاخوة المستمعين ونشكركم ايها الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم - [00:27:36](#)

ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما سمعناه وشكرا للاخ عبد الله عريف من الازاعة الخارجية مسجل هذه الحلقة والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:58](#)